

المحاضرة العاشرة

-مهارة استخدام أسئلة التفكير الأعلى :

مهارات تناولها أسئلة التفكير الأعلى :

- ١- التحليل .
- ٢- التركيب .
- ٣- التقويم .
- ٤- ربط العلاقات .
- ٥- حل المشكلات .
- ٦- التفكير الناقد .
- ٧- إصدار الأحكام .
- ٨- التنبؤ .

➤ ٤- أسئلة مهارات التفكير المتمايز

أسئلة التفكير المتمايز :

وهي نمط من الأسئلة تختلف استجابات الطلبة لها ، باختلاف المخزون المعرفي لكل منهم، وإجابتها لا تخضع للصواب والخطأ.

٥- مهارة التعامل مع إجابات التلاميذ :

مبادئ ومهارة التعامل مع إجابات التلاميذ :

- ١- الاستماع بعناية لما يقوله التلميذ ، ثم مطالبته بتقديم الأمثلة التي تؤيد إجابته .
- ٢- تعزيز الإجابة السليمة .
- ٣- توجيه التلميذ الذي لا يقدم إجابة سليمة ، بعبارة مثل : فلنستمع إلى إجابة أخرى.
- ٤- عدم مقاطعة التلميذ في أثناء الإجابة إلا للضرورة .
- ٥- تجميع إجابات التلاميذ عن الأسئلة وتلخيصها بلغة واضحة وسهلة .
- ٦- إشراك التلاميذ في محاكمة الإجابة ، وإثرائها .
- ٧- تشجيع التلميذ إذا كانت إجابته صحيحة على أن يوسع إجابته ويرتفع بها إلى مستوى أعلى من مستويات التفكير .

صياغة الأسئلة وطريقة طرحها واستقبال المدرس لأسئلة الطلبة "

وتشتمل على مهارات إعداد المدرس الأسئلة وطريقة توجيهها للطلبة وكذلك مهارته في استقباله لأسئلة طلبته، وتعد الأسئلة الصفية الأداة التي يتواصل بها الطلبة والمدرسون .

وحيث ان صياغة الأسئلة مهارة، وطريقة طرحها فن، فعلى المدرس أن يتقن تلك الميزتين، وصياغة الأسئلة يجب أن تكون ملائمة لمستوى الطالب مستمدة من صلب الموضوع بعيدة عن التعقيد، وأن لا تحتمل إجابتين في وقت واحد حتى لا تشوش على ذهن الطالب، وبالتالي تفقد قيمتها بل ربما اتخذت اتجاهها معاكساً، فالغرض من الأسئلة التي توجه من المدرس إلى الطالب تثبيت المعلومات في أذهان الطلبة وتأصيلها في نفوسهم لا تشتيتها .

وكثيراً ما يلجأ بعض المدرسين إلى طرح هذا السؤال العقيم على طلبتهم، ويعتمدون على إجابته رغم بعده عن الصواب ذلك السؤال هو: هل فهمتم؟

وعادة تكون الإجابة على هذا السؤال من قبل الطلبة المتميزين بالإثبات، ثم أن من لم يفهم يخجل من الإجابة بالنفي لأنه لا يريد أن يظهر أمام زملائه بأنه أقل منهم قدرة . ثم أن بعض الطلبة قد يظن أنه فهم وهو غير ذلك، والواجب على المدرس أن يتوصل إلى إجابة هذا السؤال دون طرحه وذلك عن طريق التطبيقات التي يقيس بها مدى فهم الطلبة واستيعابهم الفعلي للمادة .

وتمثل الأسئلة الصفية وسيط التواصل بين :

١- الطلبة أنفسهم

٢- الطلبة والمعلم

٣- الطلبة وما يقدم لهم من خبرات ومواد تعليمية .

مشاركة الطلبة وتفاعلهم في الصف :

يتوقف ذلك على نوعية الأسئلة وحسن صياغتها، كما أن التفاعل بين المدرس وطلوبته مهم للغاية عن طريق استقبال المدرس لأسئلة طلبته بطريقة مهذبة ومشجعة، باستخدام عبارات التعزيز مثل "أحسننت" أو "بارك الله فيك"، لأن التشجيع يزيد من دافعية التعلم، وعندما يجيب الطالب إجابة خاطئة فلا يزجره المدرس ويحرجه أمام طلبته، وإنما يوضح له الإجابة ويعطيه الدافع للإجابة مرة أخرى

ويمكن للمدرس اتباع إحدى الخطوات التالية في الموقف التعليمي عند توجيه السؤال ومنها :

١- توجيه عدد اقل من الأسئلة مع فترات انتظار أطول وذلك حتى يعطي الفرصة للطلبة للتوصل إلى الإجابات السليمة، والاندماج في الموقف التعليمي .

٢- توزيع افضل للأسئلة بين طلبته أثناء الدرس .

٣- تشجيع مشاركة الطلبة للاستجابة علي الأسئلة .

٤- تحسين نوعية الإجابات التي يقدمها الطلبة في الموقف التدريسي .

٥- مراعاة ما يلي عند توجيه السؤال :

- أ- الحيوية مع تغيير نبرة الصوت .
- ب- التسلسل المنطقي والوظيفي للأسئلة .
- ج- إعطاء وقت مناسب للإجابة .
- د- تكرار السؤال بصورة واضحة في حالة عدم مشاركة الطلبة .
- هـ- البعد عن التوتر .
- و- توظيف استجابات الطلبة يشجعهم على المشاركة .
- ز- عدم التسرع في إلقاء السؤال أو تلقي الإجابة عليه .
- ح- إيجاد جو مناسب للمناقشة يعطي للطلبة القدرة على المشاركة .